

في إطار مشروعنا المجتمعي، قررتُ أنا وشريكتي ليان التركيز على تحسين بيئة صفنا الدراسي وجعلها مكاناً أكثر راحة وإيجابية لجميع الطلاب. واجهنا بعض الصعوبة في اختيار المشكلة التي سنعمل عليها. فكرنا في أن يكون مشروعنا حول كيفية مقارنة المراهقين أنفسهم بمنشئي المحتوى على وسائل التواصل الاجتماعي. لاحظنا أن العديد من المراهقين يشعرون بعدم الرضا عن أنفسهم لأنهم يحاولون تقليد المؤثرين الذين غالباً ما يستخدمون الفلاتر أو يخضعون لعمليات تجميل لتغيير مظهرهم. وهناك مشكلة أخرى تتمثل في أن بعض المراهقين يتخذون من هؤلاء المؤثرين قدوة لهم، على الرغم من أنهم قد لا يكونون دائماً مثلاً جيداً يُحتذى به. بعد التفكير ملياً في الأمر، أدركنا أن هذا الموضوع واسع جداً ويصعب تناوله كمشروع مدرسي. قررنا اختيار موضوع أقرب إلينا - شيء يمكننا تحسينه وإحداث فرق فيه. حينها خطرت لنا فكرة الاهتمام ببيئة صفنا الدراسي. نحن نؤمن أنه من خلال الحفاظ على صفنا نظيفاً ومنظماً ومريحاً، يمكننا خلق مساحة يشعر فيها الطلاب بالسعادة والهدوء والاستعداد للتعلم.